

بحار الأنوار

[86] يا أبا ذر إسباغ الوضوء في المكاره من الكفارات، وكثرة الاختلاف إلى المساجد فذلكم الرباط. يا أبا ذر يقول ا [تبارك وتعالى: إن أحب العباد إلي المتحابون من أجلي المتعلقة قلوبهم بالمساجد، والمستغفرون بالاسحار، أولئك إذا أردت بأهل الارض عقوبة ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم. يا أبا ذر كل جلوس في المسجد لغو إلا ثلاثة قراءة مصل أو ذكر ا [أو سائل عن علم. يا أبا ذر كن بالعمل بالتقوى أشد اهتماما منك بالعمل فانه لا يقل عمل بالتقوى وكيف يقل عمل يتقبل، يقول ا [عزوجل: " إنما يتقبل ا [من المتقين " (1). يا أبا ذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك شريكه فيعلم من أين مطعمه ومن أين مشربه ومن أين ملبسه، أمن حل ذلك أم من حرام. يا أبا ذر من لم يبال من أين اكتسب المال لم يبال ا [عزوجل من أين أدخله النار. يا أبا ذر من سره أن يكون أكرم الناس فليثق ا [عزوجل. يا أبا ذر إن أحبكم إلى ا [جل ثناؤه أكثركم ذكرا له، وأكرمكم عند ا [عزوجل أتقيكم له وأنجاكم من عذاب ا [أشدكم له خوفا. يا أبا ذر إن المتقين الذين يتقون [ا [عزوجل] من الشئ الذي لا يتقى منه خوفا من الدخول في الشبهة. يا أبا ذر من أطاع ا [عزوجل فقد ذكر ا [وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن. يا أبا ذر أصل الدين الورع ورأسه الطاعة. يا أبا ذر كن ورعا تكن أعبد الناس، وخير دينكم الورع.

(1) المائدة: 30.
